



همدان... والعدوان

تقرير يوثق جريمة قصف طائرات تحالف العدوان على منازل المدنيين في منطقة العرة -مديرية همدان
بمحافظة صنعاء ٢ يونيو ٢٠١٥م

منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل

منظمة حقوقية تسعى لحماية المرأة والطفل من خلال مناصرة قضاياهما والدفاع عنها وتوعية المجتمع بها وتأهيلهما نفسياً ومعنوياً

رفع الوعي المجتمعي بحقوق المرأة و الطفل كما كفلتها الشريعة الإسلامية و تضمنتها الاتفاقيات و المواثيق الدولية .

مناصرة قضايا المرأة و الطفل حقوقياً واجتماعياً بما يكفل لهم حياة أسرية كريمة باعتبارهم الخلية الأساسية للمجتمع.

رصد كافة الانتهاكات والاعتداءات الواقعة على النساء والأطفال في الحرب والسلم سواء من قبل أفراد او هيئات حكومية أو جماعات غير حكومية أو دول معادية وإعلانها للرأي العام .

إعداد وإصدار التقارير الحقوقية لحالات الانتهاكات الخاصة بالمرأة والطفل.

تقديم الدعم النفسي اللازم للمرأة و الطفل الذين يتعرضون للانتهاكات أثناء السلم و الحرب.

حماية النساء والأطفال من سوء المعاملة في الأسرة والمجتمع ومناهضة كافة أشكال العنف الموجه ضدهم و حمايتهم من الإيذاء أثناء التحقيق.

الحد من تسول و عمالة الأطفال.

تمكين المرأة وتعزيز مشاركتها في المجتمع.

المحتويات

٤مدخل

٤الملخص التنفيذي

٤المنهجية

٥نبذة مختصرة عن منطقة العرة

٥تفاصيل مجزرة تحالف العدوان على منطقة العرة

٧الأدانات المحلية

٧إفادات الشهود

٨وصف الانتهاكات وفقا للقانون الدولي والانساني

٨أسماء الضحايا

١٠التوصيات

مدخل

تعاني اليمن من حرب عدوانية من قبل تحالف العدوان (١) ، حيث عمد إلى انتهاك حقوق المدنيين وارتكاب أبشع الجرائم بحق النساء والأطفال دون مراعاة للقيم الإنسانية والأخلاقية والتي سقط خلالها الآلاف ما بين قتل وجريح، وتعمد استهداف الأحياء المدنية والمدارس والمستشفيات والمساجد والمنشآت الحيوية، فمنذ بدء العدوان بتاريخ ٢٦ مارس ٢٠١٥م تمادى تحالف العدوان في ارتكابه للمجازر بحق منازل المدنيين بمنطقة العرة التابعة لمديرية همدان بمحافظة صنعاء مما أدى إلى سقوط عدد من الضحايا ما بين قتل وجريح ، دون أن يميز بين هدف مدني واضح وبين الأهداف العسكرية المشروعة، وخلفت الغارات ذكري ومآسي على مدى أعوام لم ولن ينساها أهالي منطقة العرة وخاصة أسر الضحايا.

الملخص التنفيذي

يوثق تقرير " همدان والعدوان " الجريمة التي ارتكبتها طيران تحالف العدوان وذلك في يوم الثلاثاء بتاريخ ٢ يونيو ٢٠١٥م بمنطقة العرة التابعة لمحافظة صنعاء والتي راح ضحيتها مدنيين بينهم نساء وأطفال، وقد تحدثنا خلال هذا التقرير عن تفاصيل الجريمة وإفادات الشهود، كما تحدثنا عن الإطار القانوني للجريمة وفقاً للقوانين والمواثيق الدولية.

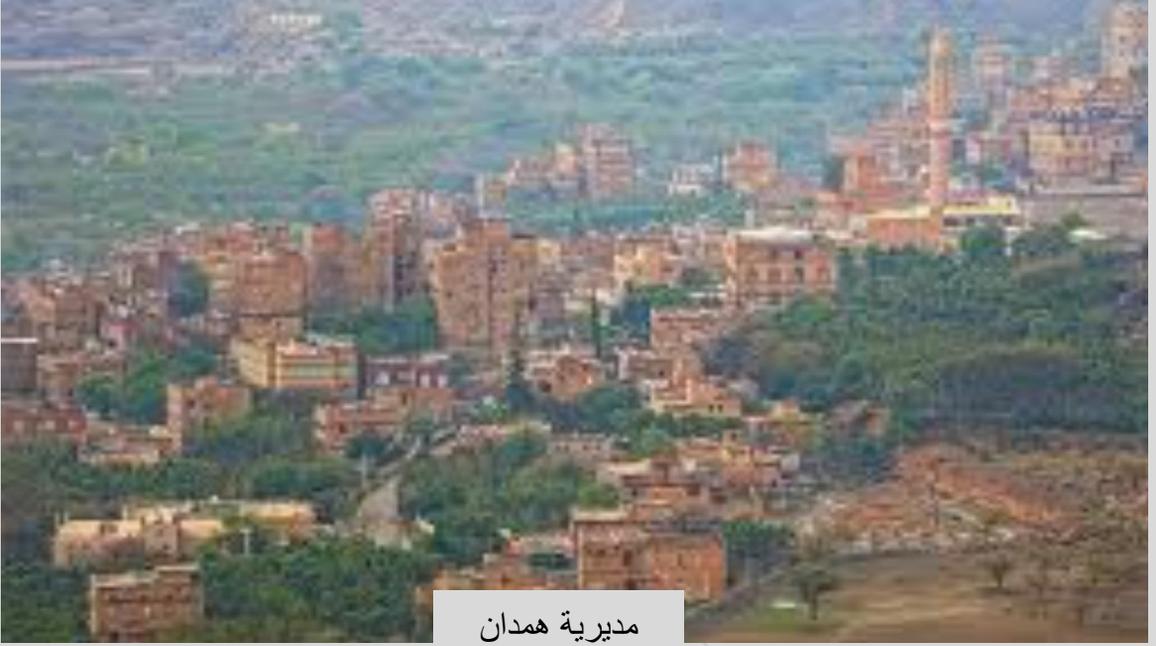
المنهجية

يستند هذا التقرير إلى إحصائيات المنظمة فيما يخص تفاصيل الجريمة وعدد الضحايا، كما اعتمد على المقابلات التي أجريت مع الشهود، وتم الرجوع إلى نصوص القانون الدولية والمعاهدات والاتفاقيات من أجل توضيح الإطار القانوني للجريمة المرتكبة بحق نساء وأطفال منطقة العرة .

(١) تحالف العدوان بقيادة السعودية والإمارات.

نبذة مختصرة عن منطقة العرة

منطقة العرة : هي إحدى حارات حي علو ضلاع همدان بضواحي محافظة صنعاء مديرية همدان ، يبلغ عدد سكانها ٥١٨ نسمة حسب إحصاء ٢٠٠٤م.



مديرية همدان

تفاصيل مجزرة تحالف العدوان على منطقة العرة

في يوم الثلاثاء بتاريخ ٢ يونيو ٢٠١٥م ارتكب تحالف العدوان جريمة فضيعة بحق المدنيين من النساء والأطفال، حيث استهدف طيران تحالف العدوان بغارة جوية منازل ثلاثة من المواطنين بمنطقة العرة، مما أدى إلى سقوط عدد من الضحايا ما بين قتيلاً وجريح، كما أحدثت الغارة قدراً كبيراً من الدمار، وهرع أهالي المنطقة لإنقاذ وانتشال الضحايا من تحت الأنقاض.

المنطقة لا يوجد حولها مظاهر مسلحة ولا نقاط عسكرية أو مخازن للسلاح أو معسكر أو جبهة من الجبهات المشتعلة بقربها، مما يؤكد على أن هذه الجريمة هي جريمة مكتملة الأركان، حيث تم فيها استهداف المدنيين غير المرتبطين بالحرب، كما أنهم ليسوا في موقع شبهة أو تجمع عسكري قريبهم أو مكان لتخطيط أو تقديم أي دعم للجبهات العسكرية، وكانت حصيلة الاستهداف من الضحايا كالتالي:

مقتل: ١٠ مدنيين بينهم ٥ أطفال و٣ نساء

جرح: ٨ مدنيين بينهم طفلين و٥ نساء



الإدانات المحلية

أدانت منظمات المجتمع المدني ومنها منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل الجريمة التي ارتكبت بحق المدنيين في منطقة العرة التابعة لمديرية همدان بمحافظة صنعاء ، واستنكرت الصمت الدولي والأممي المخزي وانتهاك القوانين والمواثيق الدولية والإنسانية وقوانين الحرب وغيرها من الأعراف والشرائع السماوية والرمي بها عرض الحائط، والتي تتضمن قواعد ومبادئ تهدف إلى توفير الحماية بشكل رئيسي للأطفال والنساء .

كما حملت منظمة انتصاف تحالف العدوان بقيادة السعودية مسؤوليتها عن كل الجرائم والانتهاكات بحق المدنيين الأبرياء والنازحين، وطالبت المجتمع الدولي والمنظمات الأممية والهيئات الحقوقية والإنسانية إلى تحمل مسؤولياتهم القانونية والإنسانية تجاه الانتهاكات والمجازر البشعة التي تحدث بحق المدنيين الأمنيين من أبناء الشعب اليمني، ودعت كل أحرار العالم والشرفاء بالتحرك الفعال والإيجابي لوقف العدوان وحماية المدنيين من النساء والأطفال.

كما طالبت منظمة انتصاف الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي بالقيام بواجبهم والاضطلاع بمسؤولياتهم حيال هذه الجرائم والعمل على إيقافها ورفع الحصار وتشكيل لجنة دولية مستقلة للتحقيق في جميع الجرائم المرتكبة بحق الشعب اليمني ومحاسبة كل من يثبت تورطهم في هذه الجرائم.

إفادات شهود عيان

تم الاستماع إلى شهادات بعض ممن كانوا متواجدين في مكان الغارة الجوية وكانت شهاداتهم جميعاً تحمل ما يسمى بالتحالف مسؤولية هذه الجريمة وأن الذي قام بهذه الجريمة هي طائرات تحالف العدوان. تحدث أحد الشهود الذين تم استهداف منزلهم قائلاً: "أنا كنت جالساً في البيت أشرب الماء ، وفجأة ضرب طيران تحالف العدوان منزل (علي قبلي) الذي يقع بجوار منزلي ، البيت يتساقط فوقنا ، ذهبت للبحث عن ابنتي التي يبلغ عمرها ٣ أشهر ، وكنت أغطيها بالمعطف كي أحميها من الموت ، أموت أنا وتبقى ابنتي على قيد الحياة ، هربت أنا وزوجتي الى الشارع نطلب من الناس المساعدة".

تحدث شاهد آخر قائلاً: "إلى هذه اللحظة هناك ضحايا مفقودين ، أطفال تحت الأنقاض ، وأربعة مفقودين وامرأتين ، وستة قتلى".

تحدث شاهد آخر قائلاً: " تحت التراب أطفال ونساء ، وهذه شظايا الصاروخ".

كما تحدث شاهد قائلاً: " أين المجتمع المدني؟! أين حقوق الإنسان؟!!!"

تحدث الشاهد) كمال ناشر الصيفي (قائلاً: " كنت جالساً بالقرب من مكان القصف مع مجموعة من أصدقائي حين سمعت دوي انفجار الصاروخ بشكل قوي جداً، تبين أنه استهدف منزلي القبلي والعمي فهرعنا إلى المكان لإنقاذ الضحايا فوجدنا أن المنزلين قد أصبعا ركاماً، بحثنا تحت الأنقاض، انتشلنا جثث الأطفال والنساء، شاهدت إحدى جثث الضحايا تعود لامرأة كانت متناثرة إلى أشلاء متفرقة، الأمر كان محزناً، القرية لا يوجد فيها أي مسلحين أو عسكريين، لا أدري ما سبب قصفها!!".

تحدث الشاهد) وهيب مرزوق صالح (قائلاً: " سمعت صوت تحليق طائرة حربية فوق المكان وبعدها سمعت صوت انطلاق صاروخ في الجو اتبعه صوت انفجار كبير، فتصاعدت ألسنة اللهب والدخان من القرية، كنت بعيداً عنها حوالي خمسمائة متر، وصلنا إلى المكان وجدنا أن القصف استهدف منزلي العمي والقبلي، ودمرها على رؤوس ساكنيها، تجمع الناس وأهالي الحي لانتشال الضحايا، انتشلنا أكثر من عشر جثث معظمها كانت لأطفال، ثم قمنا بإسعاف من كان منهم جريحاً إلى مستشفيات العاصمة صنعاء، المشهد كان رهيباً، الضحايا فقراء مدنيون لا علاقة لهم بأي نزاع، نتساءل لماذا تم استهدافهم؟".

وصف الانتهاك وفقاً للقانون الدولي الإنساني

استهداف طائرات تحالف العدوان منازل المدنيين يرقى إلى جريمة حرب مكتملة الأركان، حيث وأن منازل المدنيين وممتلكاتهم بعيدة عن المعسكرات و المناطق العسكرية أو جبهات القتال، وأغلب من كانوا فيها هم من النساء والأطفال، وهذا يمثل انتهاك واضح وصريح لقوانين الحرب والقانون الدولي الإنساني و الذي ينص على أنه يجب على الأطراف المتحاربة التمييز في جميع الأوقات بين الأهداف العسكرية والمدنية والامتناع عن شن الهجمات التي يتوقع أن تلحق أضراراً بالمدنيين، كما يشمل هذا القانون جميع المدنيين بالحماية دون أي تمييز ويخص بالذكر النساء والأطفال حيث أنهم يمثلون الفئات الأشد ضعفاً أثناء النزاعات المسلحة، كما تعتبر هذه الجريمة هي أحد الجرائم الجسيمة بحق الأطفال، حيث سقط نتيجة للاستهداف العديد من الأطفال. كما تؤكد المواد (٤٧، ٢٧) من اتفاقية جنيف الرابعة والمادة (٤٦) من لائحة اتفاقية لاهاي الرابعة والمادة (٤٨) من البروتوكول الإضافي الأول على أن "تعمل أطراف النزاع على التمييز بين السكان المدنيين والمقاتلين، وبين الأعيان المدنية والعسكرية"

أسماء الضحايا

أسماء الضحايا القتلى في جريمة همدان والعدوان بمنطقة العرة بمحافظة صنعاء بتاريخ ٢ يونيو ٢٠١٥ م

م	الاسم	النوع	العمر
١	شهاب علي أحمد القبلي	طفل	٤
٢	قايد حسين محمد العتمي	طفل	٥
٣	أديب حسين محمد العتمي	طفل	٧
٤	ردينة حسين محمد العتمي	طفلة	٩
٥	أميرة حسين محمد العتمي	طفلة	١١
٦	نورة علي أحمد القبلي	أنثى	٢٠
٧	لبنة سلطان عبدالحميد المليك	انثى	٢٠
٨	شروق أحمد الزافني	أنثى	٢٠

أسماء الضحايا الجرحى في جريمة همدان والعدوان بمنطقة العرة بمحافظة صنعاء
بتاريخ ٢ يونيو ٢٠١٥م

م	الاسم	النوع	العمر
١	فردوس حسن العماد	طفلة	٤
٢	منيرة مثنى عبدالله الريمي	أنثى	٣٠
٣	حورية محمد قايد العتمي	أنثى	٣٠
٤	زيد عبدالله العماد	ذكر	٢٦
٥	نور محمد أحمد العماد	أنثى	٢٤
٦	أنيسة زيد العماد	أنثى	
٧	حورية العماد	أنثى	



التوصيات

- ❖ العمل على وقف العدوان الجائر على اليمن أرضاً وإنساناً.
- ❖ نطالب المنظمات الدولية وعلى رأسها الأمم المتحدة بالضغط على دول تحالف العدوان لوقف الجرائم المرتكبة بحق المدنيين وخاصة النساء والأطفال.
- ❖ نطالب الأمم المتحدة بإلغاء قرارها شطب تحالف العدوان من قائمة قتل وتشويه الأطفال حيث وأنهم مستمرين في ارتكاب المجازر الفظيعة بحق النساء والأطفال منذ بداية العدوان وحتى يومنا هذا.
- ❖ ندعو كافة المنظمات والجهات الحقوقية والقانونية والإعلامية إلى رصد وتوثيق كافة الانتهاكات والجرائم المرتكبة بحق المدنيين وخاصة النساء والأطفال وكشفها للرأي العام الدولي تمهيداً لتقديم مرتكبيها للعدالة.
- ❖ نطالب بتشكيل لجنة تفصي حقائق مستقلة للتحقيق في هذه الجريمة و كل الجرائم والانتهاكات التي حصلت منذ بداية العدوان بتاريخ 26 مارس 2015 م وتقديم قيادة تحالف العدوان ومرتكبي الجرائم و المجازر للمحاكمة.



منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل Entesaf Organization for Woman and Child Rights

for Woman and Child Rights
Entesaf Organization
انتصاف منظمة حقوق المرأة والطفل

عنوان المنظمة: جولة سبأ

أرقام هواتف المنظمة: 778000596-778000597

روابط المنظمة:

الإيميل: entesaforg2@gmail.com

الفيسبوك: <https://www.facebook.com/EntesafOrg/>

اليوتيوب: <https://youtube.com/channel/UCTqhgKY7eriQWo4M2sMD4rA>

تويتر: <https://twitter.com/entesaf2?s=08>

تيليجرام: <https://t.me/Entesaforg>

الموقع الإلكتروني: <https://entesaf.org>